

رائحة المنزل - دراسات بصرية لواقع المنازل المهجورة " منازل من ولاية (نيوجرسي) الأمريكية "
Vanishing Beauty- Visual Studies of the Abandoned Homes
In New-Jersey State

وائل عبدالصبور عبدلقادر محمد¹

¹ أستاذ مساعد - جامعة المنيا - كلية الفنون الجميلة - قسم الجرافيك .

Email address: wael161270@hotmail.com

To cite this article:

Wael Abdelsabour, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 8, 2021, pp. 210-216. Doi: 8.24394/JAH. MJAS-2107-1015

Received: 14, 07, 2021; **Accepted:** 04, 08, 2021; **Published:** Dec 22, 2021

المخلص:

طالما مثلت البيئات المعمارية على تنوعها مجالاً خصباً للفنون البصرية، وعلى مستوى موضوع المعرض ومحتواه الفكري، فإن فكرة هذا المعرض (رائحة المنزل) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة وموضوع المعرض السابق (رائحة المصنع)، فلقد لاحظ الباحث خلال زيارة لولاية (نيوجرسي) الأمريكية أن نفس مشاهد الخراب الموجودة بالمصانع المهجورة تتكرر في منازل، وكنائس، ومدارس الأحياء المحيطة بتلك المصانع، وأن الأحياء المحيطة بالمصانع تمثل من وجهة نظر الباحث مجالاً واسعاً وخصباً للبحوث الاجتماعية، ذلك بالإضافة لكونها تمثل كنزاً بصرياً لا ينضب لأي باحث أو مهتم بالفنون البصرية، فهي من أغنى البيئات الجديرة بالدراسة لما تحتويه من ثراء في العناصر البصرية وتنوع في الإضاءات وملامس الأسطح والكتابات على الجدران التي تظل شاهد على تاريخ المكان وتشكل في مجموعها الذاكرة البصرية للمكان، ولعل من أسباب إهتمام الباحث بذلك الموضوع مع إختلاف البيئة والإنتماء الجغرافي هو توحد رد الفعل الإنساني تجاه الموضوعات الإنسانية حيثما كانت، أما من الناحية التقنية فلقد مثل المعرض إحدى حلقات التطور التقني لتقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية، حيث قام الباحث بالعديد من التجارب الطباعية لتطوير تلك التقنية لتصبح أبسط في التنفيذ، وأقل تكلفة، وأكثر أماناً.

الكلمات الدالة

دراسات بصرية - الطباعة الليثولوجية - المنازل المهجورة .

١- المقدمة:

النصف الثاني من القرن العشرين مع شيوع تقنيات الطباعة من الشاشة الحريرية والطباعة الميكانيكية(الأوفست) (Grabowski Fick 2009)، وفي عام ١٩٩٠م ابتكر الفنان الأميركي (نك سيمينوف) (Nik Semenoff) تقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية، ومنذ اختراعها في عام ١٩٩٠م، تم الترويج للطباعة الليثوجرافية غير المائية باعتبارها البديل الأكثر أماناً من الطباعة الليثوجرافية الحجرية التقليدية، ولكن مع فحص عملية الطباعة

أول من ابتكر تقنية الطباعة الليثوجرافية هو الممثل والمؤلف الألماني (ألويس سنفلدر) (Alois Senefelder)، وذلك في عام ١٧٩٦م، وقد استخدمت الطباعة الليثوجرافية في البداية كوسيلة رخيصة لنشر الأعمال الأدبية، واستمر استخدام الطباعة الليثوجرافية الحجرية على نطاق واسع خلال القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، ثم تراجع استخدامها في

الباحث بتعديل الدرجات الظلية في تلك الصور باستخدام برنامج (أدوبي فوتوشوب) Adobe Photoshop. وقد عمد الباحث إلى طباعة أعمال المعرض يدوياً للتأكيد على إمكانية تحقيق ذلك تقنياً من خلال تقنية الطباعة الليثوجرافية اللامائية (المطورة)، وتم طباعة أعمال المعرض بدرجات من اللون البني لما له من طابع نفسي يضيف طابعاً إنسانياً على الأعمال .

أهداف البحث :

١- اللقاء الضوء على ظاهرة الأحياء والمنازل المهجورة في ولاية (نيوجرسي الأمريكية)

٢- محاولة الاستفادة من جماليات المنازل المهجورة وما تحوية من صياغات جمالية.

٣- تطوير التجارب والمعالجات لتقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية.

أهمية البحث:

١- يمثل البحث إحدى حلقات التطور الفكري والموضوعي في سلسلة أعمال الباحث الطباعية المعنية بتتبع الأثر الانساني في المحيط المعماري.

٢- يقدم المعرض تجربة تقنية عملية لتطوير تقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية ، وتمثل أعماله محصلة مرحلة من التطوير التقني لتلك التقنية .

حدود البحث:

الحدود الزمانية : القرن العشرين

الحدود المكانية : ولاية (نيوجرسي) الأمريكية

الحدود الموضوعية : المنازل المهجورة بالحي الصناعي

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال إجراء تجربة البحث والمكونة ١٢ عمل من الطباعة الليثوجرافية غير المائية ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في شرح التجربة ، وفيما يلي سيحاول الباحث استعراض أعمال المعرض، وسيتناولها بالتحليل والشرح على مستوي المضمون والشكل ومراحل التنفيذ، وكذلك الجوانب التقنية ، وسيتم تناول الاعمال بترتيب المشاهد ابتداء من البيئة المعمارية الخارجية ، ثم الانتقال إلى البيئة المعمارية الداخلية مع التفاصيل الداخلية .

٢- التطبيق :

اسم العمل	رائحة المنزل ١
تقنية العمل	طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)
مقاس العمل	60X90cm

الحجرية غير المائية وجد أنها تتطوي على استخدام العديد من المواد السامة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأسيتون ، والتتر ، رذاذ الطلاء ، ويشكل التعرض الطويل لهذه المواد الكيميائية مخاطر صحية كبيرة لطلاب الطباعة والمعلمين والفنانين ، بالإضافة إلى ذلك فإن عملية الطباعة الحجرية غير المائية لها حدودها من حيث حجم اللوحة التي يمكن إنتاجها ، والجودة المحدودة لنقل الصور ، ولقد سعى الباحث من خلال العديد من التجارب إلى تطوير تقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية لتصبح أسهل في التنفيذ وأقل سمية وأكثر أماناً .

وتعتمد تقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية (المطورة) على نظرية تضاد السيليكون مع الحبر الدهني (أحبار طباعة الأوفست)، حيث قام الباحث بالعديد من التجارب الطباعية على مدار عام للوصول الي المعالجات المناسبة لسطح السيليكون لكي يتمكن من الطباعة بشكل مباشر باستخدام طابعة ليزر، ومن ثم تثبيت حبيبات الكربون (التونر) Laser Toner حرارياً على سطح طبقة السيليكون، ثم طباعة التصميم باستخدام أحبار طباعة الأوفست ، ولقد اختار الباحث (رائحة المنزل) كعنوان للمعرض نظراً للرائحة المميزة للمنازل الخشبية القديمة والتي تمثل العنصر المشترك بين غالبية المباني السكنية والخدمية في المنطقة. ومن اللافت للنظر تلك العلاقة الشرطية بين حياة المصنع ، والذي كان يمثل مصدر ووجهة العمل والإنتاج، وبين حياة المجتمع المحيط بكل ما يشمله من أنشطة حياتية مختلفة ، فهجر المصانع كان يتبعه هجراً للأحياء المحيطة، والتي كان غالباً ما يقطنها العاملين بالمصانع، مما أدى بالتبعية الي هجر المنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة في تلك الأحياء، والزائر لتلك المباني المهجورة قد يصدم بهول الدمار الذي لحق بها نتيجة الإهمال وبما تحوية من عناصر بصرية ، فالعديد من تلك المنازل والمباني ما زال يحتفظ ببعض قطع الأثاث القديمة أو ملابس أو كتابات على حوائط تظل شاهدة على حياة سابقة مفعمة بالأبعاد الإنسانية ، وعلى الرغم من سيطرة الوحشة والسوداوية على موضوع المعرض إلا أن أعمال المعرض تحمل في نفس الوقت بعداً إنسانياً تثير تعاطف المشاهد على المستوى الرابط الإنساني .

وعلى مستوى التنفيذ فقد بدء الباحث بزيارة بعض الأحياء السكنية المهجورة في ولاية نيوجرسي الأمريكية، وقام بتصوير العديد من الصور توثق الواقع من داخل وخارج تلك الأبنية، ثم تم اختيار مجموعة من أكثر المشاهد ثراءً من وجهة نظره، ومن ثم قام



رائحة المنزل ٢- طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)-

60X90cm-2018

أما (رائحة المنزل ٢) شكل ٢ الذي يمثل مشهد داخلي من غرفة معيشة من أحد المنازل في الحي الصناعي بولاية (نيوجرسي) ، يلاحظ أن الغرفة ما تزال تحتوي على أريكة متروكة ، والمشهد يختصر حالة الخواء والخراب التي حلت بالمنزل بعد هجره من ساكنيه . والغرفة يدخلها الضوء من مصدر واحد وهو شباك كبير الحجم يتوسط مساحة الحائط، ويمثل هو الأريكة البؤرة البصرية في العمل ، وعلى مستوى التنفيذ، فلقد قام الباحث بتعديل الدرجات الظلية في الصورة، ومن ثم قام بدمج مستويات من تأثيرات الرسم بالفرشاة والخطوط التي تتحرك بحرية في اتجاهات مختلفة في مساحة العمل، بهدف اكساب العمل الإحساس بالحركة الداخلية والحد من سكون المشهد ، ومن ثم قام الباحث بطباعة العمل يدوياً بدرجة داكنة من اللون البني من قالب واحد بتقنية الطباعة الليثوجرافية الامائية (تقنية مطورة).

رائحة المنزل ٣	اسم العمل
طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنيه العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج
٥	عدد النسخ



رائحة المنزل ٣- طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)-

60X90cm-2018



رائحة المنزل ١- طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)-

60X90cm-2018

بدء الباحث أعمال المعرض بعمل (رائحة المنزل ١) شكل ١، والعمل يمثل مشهد خارجي لمنازل قديمة في أحد الاحياء السكنية في المنطقة الصناعية بولاية (نيوجرسي) الأمريكية، ويظهر في يسار العمل شكل لمنزل وقد علقت على بوابته لافتة (من فضلك أترك البوابة مغلقة)، وهي عبارة رأى الباحث أنها تلخص بين طياتها المشهد المأساوي، ويظهر في يمين العمل صورة لمنزل أخر بدرجات ظلية داكنة، وقد حاول الباحث التركيز على العبارة المكتوبة على بوابة المنزل من خلال تكبيرها وإعادة دمجها مع المشهد في مستوى جديد وذلك للتأكيد على مضمون العمل ، وقد عمد الباحث لدمج مستوى الصورة بمستوى الرسم بتأثير الفرشاة والقلم مع إعطاء مساحة أكبر لتأثير الرسم على حساب الصورة، حيث يظهر تأثير الرسم بالفرشاة والأقلام بوضوح خاصة في مستوى المباني وفي خلفية العمل، وأضافت حركة الخطوط وتأثير الفرشاة بعض الحيوية على طبيعة التصميم الغالب عليه السكون، وعلى مستوى التنفيذ فقد تم تعديل الدرجات الظلية في الصورة، ودمج مستويات الصورة والكتابة والرسم في برنامج (أدوبي فوتوشوب) وتم طباعة العمل يدوياً بدرجة داكنة من اللون البني بقالب واحد بتقنية الطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة).

رائحة المنزل ٢	اسم العمل
طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنيه العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج

الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبعه يدوياً باستخدام قالبين يحتوي القالب الأول على صورة الغرفة، وقد تم تعديل الإضاءة في مسطحات سقف، وحوائط وأرضية الغرفة في برنامج (أدوبي فوتوشوب)، وطبع قالب الصورة بدرجة داكنة من اللون البني ثم طبع القالب الثاني والذي يحتوي على ملابس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من اللون البني، وذلك لإضافة إحساس بالحركة في المشهد والحد من برودة وجمود الصورة.

اسم العمل	رائحة المنزل ٥
تقنيه العمل	طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)
مقاس العمل	60X90cm
تاريخ الانتاج	2018
عدد النسخ	٥



رائحة المنزل ٥ - طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة) -

60X90cm-2018

وإذا انتقلنا إلى عمل آخر من أعمال المعرض وهو (رائحة المنزل ٥) شكل ٥، يلاحظ أن مشهد العمل مركب وهو ملئ بالتفاصيل والعناصر المختلفة من أثاث محطم وكتب مبعثرة، وعمد الباحث إلي التأكيد على عشوائية المشهد من خلال إضافة دمج عناصر بصرية أخرى مثل الخطوط المرسومة والتي تتحرك في مساحة العمل في اتجاهات متعددة وبحرية كاملة، ويغلب على العمل الدرجات الظليلة الداكنة والتي تضيف لغموض المشهد، والذي لا يكاد تبتين بعض تفاصيله وعناصره إلا من خلال أشعة الضوء الساقط من باب الغرفة المفتوح، والمتأمل للعمل يتذكر مشاهد الدمار التي تلحق بالمنازل نتيجة للحروب أو الكوارث الطبيعية، وعلى مستوى التنفيذ، فتم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع يدوياً باستخدام قالبين، يحتوي القالب الأول على صورة الغرفة، مع تعديل الدرجات الظليلة بالصورة الاصلية، وإضافة بعض العناصر الإضافية مثل الخطوط المرسومة باستخدام برنامج (أدوبي فوتوشوب)، وطبع قالب الصورة بدرجة داكنة من اللون البني، ثم طبع القالب الثاني والذي يحتوي على ملابس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من اللون

(رائحة المنزل ٣) شكل ٣ الذي يمثل مشهد من نافذة خلفية لأحد المنازل تطل على أحد المصانع المهجورة المتداعية في المنطقة الصناعية بولاية (نيوجرسي) الأمريكية، ويلاحظ من خلال المشهد مدى قرب المنزل وإرتباطه المكاني بالمصنع، والعلاقة البصرية والمعنوية التكاملية بينهما، فعلى الرغم من أن المشهد هو من داخل المنزل إلا أن المصنع ما زال يمثل العنصر البطل في المشهد، وهو ما يوجز الفكرة الأساسية في المعرض ألا وهي ترابط الحياة بين المصنع والمنزل، وعلى مستوى التنفيذ فقد عمد الباحث إلي تطوير طريقة تنفيذ هذا العمل والأعمال اللاحقة، فتم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع ذلك يدوياً باستخدام قالبين منفصلين، حيث يحتوي القالب الأول على الصورة الفوتوغرافية، وطبعه بدرجة داكنة من اللون البني، ثم طبع القالب الثاني الذي يحتوي على ملابس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من اللون البني وذلك لإضافة إحساس بالحركة في المشهد والحد من برودة المشهد وجمود الصورة.

اسم العمل	رائحة المنزل ٤
تقنيه العمل	طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)
مقاس العمل	60X90cm
تاريخ الانتاج	2018
عدد النسخ	٥



رائحة المنزل ٤ - طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة) -

60X90cm-2018

ويمثل العمل (رائحة المنزل ٤) شكل ٤ مشهد داخلي من إحدى غرف منزل بالحي الصناعي بولاية (نيوجرسي)، والمشهد يظهر رغم بساطته إلا أنه يتميز بقدر وافر من التكتيف البصري والتعبيري، فالغرفة فارغة ولا تحتوي إلا على كرسي متحرك خشبي قديم مهجوراً في الغرفة، كما يلعب المنظور دوراً أساسياً في التصميم، وعلى مستوى التنفيذ تم تنفيذ العمل بالطباعة



رائحة المنزل ٧- طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)-

60X90cm-2018

ويمثل عمل المعرض (رائحة المنزل ٧) شكل ٧ ، مشهد داخلي من إحدى الكنائس الموجودة بالحي الصناعي القديم بولاية (نيوجرسي) الأمريكية، والعمل يظهر البيئة الداخلية للكنيسة المهجورة وقد حل بها الخراب وتداعت حائطها تحت وطئه العوامل الجوية وانعدام صيانتها ، ولعل أبرز العناصر البصرية دوراً في تصميم العمل هما عنصرى المنظور والإضاءة، فمنظور العمل يوجه نظر المشاهد الى البؤرة البصرية في المركز، وعلى الرغم من سيطرة الدرجات الظلية الداكنة على العمل إلا أن تفاصيل المشهد الأساوي تتكشف من خلال اشعة الضوء المتسللة من خلال النوافذ المحطمة .

وعلى مستوى التنفيذ قام الباحث بتعديل الدرجات الظلية بالصورة الأصلية، وأضاف بعض العناصر مثل ملابس الرسم بالفرشاة بهدف إضفاء إحساس الحركة الداخلية بالتصميم ، ولقد تم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع يدوياً باستخدام قالبين. حيث يحتوي القالب الأول على صورة الكنيسة، وطبع قالب الصورة بدرجة داكنة من اللون البني، ثم طبع القالب الثاني والذي يحتوي على ملابس الرسم بالفرشاة بدرجة لونية فاتحة من نفس اللون البني.

رائحة المنزل ٨	اسم العمل
طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنيه العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج
٥	عدد النسخ

البنني، وذلك لإضافة إحساس بالحركة في المشهد والحد من برودة وجمود الصورة.

رائحة المنزل ٦	اسم العمل
طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنيه العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج
٥	عدد النسخ



رائحة المنزل ٦- طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)-

60X90cm-2018

ويمثل عمل المعرض (رائحة المنزل ٦) شكل ٦ ، مشهد من أحد المطابخ في منزل مهجور والصورة يظهر بها طاولة، كما يظهر بها خزانة أطباق مفتوحة ما تزال تحتفظ بداخلها ببعض الاطباق والآنية ، ومصدر الإضاءة الوحيد في العمل هو شبك لا يظهر في المشهد ، ولعل الإضاءة هي العنصر الأهم في تصميم العمل، حيث تلعب توزيع بقع الإضاءة ومساحات الظلال دوراً محورياً في المشهد بالإضافة إلي التأثيرات والملامس الناتجة عن الرسم بالفرشاة والاقلام، والتي تؤكد على حس الحركة الداخلية بالتصميم وتحد من جمود المشهد ، وعلى مستوى التنفيذ، تم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع يدوياً باستخدام قالبين، يحتوي القالب الأول على صورة الغرفة، مع تعديل الدرجات الظلية بالصورة الاصلية ، وإضافة بعض العناصر الإضافية مثل الخطوط المرسومة باستخدام برنامج (أدوبي فوتوشوب)، وطبع قالب الصورة بدرجة داكنة من اللون البني، وطبع القالب الثاني محتوياً على ملابس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من اللون البني.

رائحة المنزل ٧	اسم العمل
طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنيه العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج
٥	عدد النسخ



رائحة المنزل ٩ - طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة).

60X90cm-2018

ويمثل عمل المعرض (رائحة المنزل ٩) شكل ٩ مشهد داخلي من مستشفى الحي الصناعي، والمشهد لإحدى قاعات المستشفى ممثلاً بهيكل الاسرة المعدنية التي تتوزع بشكل عشوائي في مساحة القاعة، ولا تكاد تتبين تفاصيل المشهد داخل القاعة إلا من خلال أشعة الضوء المتسللة من إحدى النوافذ المحطمة لتكشف عن المشهد الصادم داخل القاعة، وكل من زاوية ومنظور التصوير بالإضافة إلى الإضاءة هم الأهم في التصميم، حيث يوجهون حركة العين إلى بؤرة التصميم البصرية في منتصف العمل.

وقد قام الباحث بتعديل الدرجات الظلية بالصورة الأصلية في برنامج (أدوبي فوتوشوب) ، كما أضاف بعض العناصر مثل الخطوط المرسومة بالأقلام التي تتحرك بحرية في اتجاهات مختلفة في مساحة العمل بهدف الحد من جمود الصورة، وإضفاء إحساس الحركة الداخلية بالتصميم ، كما أضاف مستوى ثاني يشتمل على ملامس الرسم بالفرشاة .

وتم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع يدوياً باستخدام قالبين، يحتوي القالب الأول على صورة قاعة المستشفى والخطوط المرسومة بالأقلام، وطبع بدرجة داكنة من اللون البني، ثم طبع القالب الثاني والذي يحتوي على ملامس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من نفس اللون البني.

رائحة المنزل ١٠	اسم العمل
طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنية العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج
٥	عدد النسخ



رائحة المنزل ٨ - طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة).

60X90cm-2018

وإذا انتقلنا إلى عمل آخر من أعمال المعرض وهو (رائحة المنزل ٨) شكل ٨ الذي يمثل مشهد داخلي من قاعة عرض سينمائي صغيرة يلاحظ بقاء المقاعد، وبعض الأثاث بالقاعة التي تراكت عليها الأتربة وتحطمت بعض نوافذها وتداعى الطلاء عن حوائطها ومثل العمل السابق يلعب منظور وزاوية التصوير بالإضافة إلى الإضاءة الأدوار الأهم في التصميم ، أما من ناحية التنفيذ قام الباحث بتصوير قاعة العرض السينمائي، ثم قام بمعالجة الإضاءة في الصورة في برنامج (أدوبي فوتوشوب) ، وأضاف مستوى من رسم الخطوط التي تتحرك بحرية في مساحة التصميم بهدف إضفاء بعض الحيوية والإيحاء بالحركة الداخلية في التصميم ، وإضافة مستوى ثاني لتأثيرات الرسم بالفرشاة وقد تم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع يدوياً باستخدام قالبين، يحتوي القالب الأول على الصورة الفوتوغرافية لقاعة العرض السينمائي والخطوط مرسومة بالأقلام، وقد طبع القالب بدرجة داكنة من اللون البني، ثم طبع القالب الثاني الذي يحتوي على ملامس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من اللون البني.

رائحة المنزل ٩	اسم العمل
طباعة ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)	تقنية العمل
60X90cm	مقاس العمل
2018	تاريخ الانتاج
٥	عدد النسخ

٤-يوصي الباحث بضرورة اتاحة الفرص لاستفادة الفنانين المصريين من التراث المعماري للمنازل المهجورة في مصر .
٥-يوصي الباحث بالتوسع في تدريس تقنيات الطباعة الليثوجرافية الحديثة في مصر ، وتشجيع الطلبة على التجريب التقني في هذا المجال .

٤- المراجع

Grabowski, Beth, and Fick Bill. Printmaking: A Complete Guide to Materials and Processes. London: Laurence King, 2009



رائحة المنزل ١٠- طباعه ليثوجرافية غير مائية (تقنية مطورة)-

60X90cm-2018

وإذا انتقلنا إلى عمل آخر من أعمال المعرض وهو (رائحة المنزل ١٠) شكل ١٠، والذي يمثل قاعة عرض مسرحي بإحدى المدارس، نلاحظ تكرار المشهد من حوائط متداعية ونوافذ محطة، واثاث مبعثر، ولا تكاد تتبين تفاصيل المشهد في الداخل إلا من خلال الإضاءة المتسللة داخل المسرح من النوافذ المحطمة. ومن ناحية التنفيذ قد قام الباحث بمعالجة الإضاءة في الصورة، وأضاف مستويات تأثيرات الرسم بالفرشاة، والخطوط التي تتحرك بحرية في مساحة التصميم بهدف إضفاء بعض الحيوية والإيحاء بالحركة الداخلية في التصميم قد تم تنفيذ العمل بالطباعة الليثوجرافية اللامائية (تقنية مطورة)، وطبع يدوياً باستخدام قالبين، يحتوي القالب الأول على الصورة الفوتوغرافية لقاعة المسرح، والخطوط المرسومة بالأقلام، وقد طبع قالب الصورة بدرجة داكنة من اللون البني، ثم طبع القالب الثاني والذي يحتوي على ملامس الفرشاة بدرجة لونية فاتحة من اللون البني.

٣- النتائج والتوصيات:

١-استفاد الباحث من العديد من المشاهد من البيئات الداخلية في المنازل المهجورة في ولاية (نيوجرسي) وما تحويه من عناصر تتميز بالثراء البصري ، وتم توظيف تلك المشاهد في السياق الفكري للمعرض .

٢- قام الباحث بتطوير تقنية الطباعة الليثوجرافية غير المائية ، وقام بمعالجة معظم الاشكاليات التقنية لمراحل التنفيذ ، كما تم تطويع التقنية لامكانية طباعة القوالب يدوياً .

٣- قام الباحث بنشر بحث تقني مفصل لشرح تطوير الطباعة الليثوجرافية غير المائية والمراحل المختلفة والخامات المستخدمة